

جامعة القاهرة

كلية الإعلام

قسم الإذاعة والتليفزيون

قضايا حقوق الإنسان كما تعكسها القنوات الإخبارية ومواقعها على الإنترنت

(دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإعلام من قسم الإذاعة والتليفزيون)

إعداد

تامر على أحمد على حسن

إشراف

أ.د/ بركات عبد العزيز

أستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون

ذو الحجة ١٤٣٧ هـ / سبتمبر ٢٠١٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

”وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَزَرَقْنَا فِي

مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَا قَوْمَ عَالِي كَتِيرٍ مِّنْ مَّخْلَقَاتِنَا فَفَضِيلًا

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

إهداء

إلى حبيبتي ورفيقة

وربي.. زوجتي.. لكى منى

كل المحبة

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه أن من على بانجاز هذا العمل المتواضع.

أُتقدم بولاف الشكر وعظيم التقدير **للأستاذي الفاضل الدكتور بركات عبد العزيز** المشرف على هذا المجهود المتواضع فرغم مسؤولياته وأعبائه فقد منحني من علمه ووقته الثمين ومدير العون والمساعدة للإجازة هذه الدراسة، فله مني كل الشكر والعرفان وأودعو الله عز وجل أن يجزيه عنى خير الجزاء.

كما أُتقدم بأسمى أيات الشكر والتقدير إلى **أستاذتي الفاضلة الدكتورورة منى الحريدي** أستاذة الإعلام بجامعة القاهرة على تشريفها لي بالموافقة على المشاركة في مناقشة هذا البحث ليكون لي الشرف لأنهل من علمها الغزير وأودعو الله أن يجزيها عنى خير الجزاء ونعم الثواب

كما أُتقدم بأسمى أيات الشكر والتقدير إلى **الأستاذة الدكتورورة سمية عرفات** رئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة بنها على تشريفها لي بالموافقة على المشاركة في مناقشة هذا البحث ليكون لي

الشرف بالاستفاوة من توجيهاتها وملاحظاتنا على هذا البحث وأودع
الله عز وجل أن يجزيه عنى خير الجزاء.

وفى النهاية أودو التأخير على أن هذا العمل لم يكن فقط نتاج جهد
الباحث وإنما هو ثمرة مساندة ووعم **زوجتي** الغالية التي لم تبخل على
بوقتها وجهدها وون لعل أو ملل فكانت نعم العون والسنر والزوجة
الصالحة فلها منى كل المحبة والشكر...

كما كان هذا العمل هو ثمرة وعاء **والدى ووالدتي** قرة عيني
ونبض قلبي حفظهما الله ومتعهما بالصحة والعافية فقر ظلا كثيراً فى
انتظار هذه اللحظة ومهما صنعت فلن أوفيهما حقهما على..

ولن تكفى الكلمات للتعبير عن امتنانى وتقديرى **للأسرة زوجتي**
والرها ووالدتها وشقيقتها على وعهم ومسانرتهم وعرصهم على
رعاية طفلى حتى يتوافر لى الوقت للانتهاء من رسالتى..

كما أتوجه بالشكر **لشقيقى وشقيقتى** على وعهم والمتواصل فلهم
منى كل المحبة والأمنيات الطيبة..

وفى النهاية أتمنى من الله أن يكون هذا العمل عملاً صالحاً ينتفع به
زملائى من الباحثين والمتخصصين...

محتويات الرسالة

١	مقدمة.....
٤	الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة
٥	أولاً: مشكلة الدراسة.....
٥	ثانياً: أهمية الدراسة
٦	ثالثاً: أهداف الدراسة
٦	رابعاً: الدراسات السابقة وأهم النتائج المستخلصة
٢٧	خامساً - تساؤلات الدراسة
٢٨	سادساً: الإجراءات المنهجية
٤٩	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة "نظرية الأطر الإخبارية".....
٥٣	أولاً- نشأة نظرية تحليل الأطر وتطور استخداماتها
٥٨	ثانياً - الأطر الخبرية: الأنواع والوظائف والعناصر والآليات
٦٣	ثالثاً- عملية التأطير والعوامل المؤثرة فيها :
٦٥	رابعاً - تأثيرات الأطر الإعلامية:
٦٧	خامساً - نماذج النظرية ومظاهر القوة والضعف.....
٧٠	الفصل الثالث: القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية ومواقعها على الإنترنت
٧٣	أولاً - القنوات الفضائية الإخبارية.....
٧٣	١ - قناة الجزيرة القطرية
٨٢	٢- قناة بي بي سي
٩٠	٣ - قناة مصر الإخبارية (النيل للأخبار).....
٩٥	ثانياً - المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية.....
١٠٠	١ - الموقع الإلكتروني لقناة الجزيرة نت
١٠٥	٢ - الموقع الإلكتروني لشبكة BBC باللغة العربية
١١٠	٣- موقع النيل " قناة مصر الإخبارية".....
١١٤	الفصل الرابع : الإعلام العربي والغربي وقضايا حقوق الإنسان
١١٧	أولاً - الإطار المفاهيمي لحقوق الإنسان

١٢٤	ثانياً - خصائص حقوق الإنسان
١٢٧	ثالثاً - تصنيفات حقوق الإنسان
١٣٢	رابعاً - مصادر حقوق الإنسان
١٤٨	خامساً - العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان
١٧٣	الفصل الخامس: نتائج الدراسة التحليلية للقنوات الإخبارية ومواقعها على الإنترنت
١٧٥	أولاً: معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية لقضايا حقوق الإنسان
٢١٧	ثانياً: تناول مواقع القنوات الإخبارية لقضايا حقوق الإنسان
٢٦٩	أهم النتائج والتوصيات
٢٧٧	قائمة المصادر
٢٧٧	أولاً: مصادر اللغة العربية
٢٩٥	ثانياً: مصادر اللغة الإنجليزية
٣١٢	الملاحق

فهرس جداول الدراسة

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	عينة الدراسة من القنوات والمواقع الإخبارية	٣٠
٢	توزيع الحلقات التليفزيونية محل الرصد والتحليل على عينة الدراسة	٣٣
٣	خصائص وسمات البرامج عينة الدراسة	٣٣
٤	توزيع الأخبار محل الرصد والتحليل على عينة الدراسة	٣٥
٥	عينة الدراسة من القنوات والمواقع الإخبارية وإجمالي الحلقات والأخبار محل التحليل	١٧٤
٦	نسب تناول البرامج عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان	١٧٦
٧	مساحة تناول قنوات الدراسة لقضايا حقوق الإنسان	١٧٧
٨	القبال البرامجى المستخدم فى تناول قضايا حقوق الإنسان	١٧٨
٩	مجالات اهتمام القضايا المرتبطة بحقوق الإنسان	١٨٠
١٠	فئات حقوق الإنسان محل التناول بعينة الدراسة	١٨١
١١	الحقوق المدنية موزعة على قنوات الدراسة	١٨٤
١٢	الحقوق السياسية موزعة على قنوات الدراسة	١٩١
١٣	حقوق الفئات الخاصة موزعة على قنوات الدراسة	١٩٩
١٤	الهدف من المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان	٢٠٥
١٥	الاستمالات الإقناعية المستخدمة فى الرسالة الإعلامية	٢٠٧
١٦	مدى التوازن فى عرض قضايا حقوق الإنسان	٢٠٨
١٧	الجهات التى ينتمى إليها ضيوف الفقرات المرتبطة بحقوق الإنسان	٢١٠
١٨	عناصر الإبراز فى فقرات تناول قضايا حقوق الإنسان	٢١١
١٩	مدى تفاعل المشاهدين مع القضية المثارة	٢١٢
٢٠	الأسس المرجعية فى طرح قضايا حقوق الإنسان	٢١٣
٢١	القوى الفاعلة فى تناول قضايا حقوق الإنسان	٢١٤
٢٢	الأطر الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان فى القنوات عينة الدراسة	٢١٥
٢٣	مجالات اهتمام القضايا المرتبطة بحقوق الإنسان	٢١٨
٢٤	فئات حقوق الإنسان محل التناول بالمواقع عينة الدراسة	٢٢٠
٢٥	توزيع تناول الحقوق المدنية على المواقع عينة الدراسة	٢٢٢
٢٦	توزيع تناول الحقوق السياسية على المواقع عينة الدراسة	٢٣١
٢٧	توزيع تناول الحقوق الاقتصادية على المواقع عينة الدراسة	٢٣٨
٢٨	توزيع تناول الحقوق الثقافية على المواقع عينة الدراسة	٢٤١
٢٩	حقوق الفئات الخاصة موزعة على المواقع عينة الدراسة	٢٤٣

٢٤٧	توزيع تناول الحقوق البيئية والتنمية على المواقع عينة الدراسة	٣٠
٢٥٢	الهدف من المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان بالمواقع عينة الدراسة	٣١
٢٥٣	نمط المعالجة الخبرية فى المواقع عينة الدراسة	٣٢
٢٥٥	الاستمالات والأساليب الاقناعية فى التغطية الخبرية بالمواقع عينة الدراسة	٣٣
٢٥٦	عناصر الإبراز فى التغطية الخبرية بالمواقع عينة الدراسة	٣٤
٢٥٨	مصادر المعلومات التى استندت إليها المواقع محل الدراسة	٣٥
٢٦٠	القوى الفاعلة فى تناول موضوعات حقوق الإنسان	٣٦
٢٦١	مدى التوازن فى عرض قضايا حقوق الإنسان فى المواقع عينة الدراسة	٣٧
٢٦٣	الأسس المرجعية فى طرح قضايا حقوق الإنسان	٣٨
٢٦٤	الأطر الإعلامية لتناول قضايا حقوق الإنسان بالمواقع عينة الدراسة	٣٩

فهرس أشكال الدراسة

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٩٥	نسبة توزيع مستخدمى الانترنت حول العالم وفقاً للمنطقة	١
١٧٥	توزيع تناول القنوات الإخبارية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان	٢
٢٠٤	النطاق الجغرافى لتناول قضايا حقوق الإنسان فى القنوات عينة الدراسة	٣
٢١٧	تناول المواقع عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان	٤
٢٤٩	تناول الحقوق الاجتماعية موزعة على المواقع عينة الدراسة	٥
٢٥١	النطاق الجغرافى لتناول قضايا حقوق الإنسان فى المواقع عينة الدراسة	٦

مقدمة:

تأسس تاريخ حقوق الإنسان بفعل جميع الأحداث العالمية الكبرى والكفاح من أجل الكرامة والحرية والمساواة في كل مكان إلا أن حقوق الإنسان لم تحقق اعتراف العالم الرسمي بها في خاتمة المطاف إلا مع إنشاء الأمم المتحدة ذلك أن اضطرابات وفضائع الحرب العالمية الثانية، والكفاح المتنامي من جانب الأمم الواقعة تحت وطأة الاستعمار من أجل نيل الاستقلال قد دفع بلدان العالم إلى إنشاء محفل يتناول بعض الآثار المترتبة على الحرب، ويهدف إلى منع تكرار وقوع هذه الأحداث المروعة^١، وقد تمثل أحد الإنجازات الرئيسية الأولى للأمم المتحدة المُشكلة آنئذ في صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨^٢، والذي يُعد الأساس الذي بنيت عليه كافة التطورات التالية التي شهدتها النصف الثاني من هذا القرن في مجال حقوق الإنسان^٣، ويبين الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي ينبغي للدول الأعضاء احترامها والدفاع عنها كما أن أهميته تتجاوز مجرد تدوين الحقوق؛ فهو يتضمن عرضاً للمبررات المنطقية لحقوق الإنسان، وما تعنيه بالنسبة إلى العلاقة بين الدولة ومواطنيها وكذلك للعلاقات بين الدول^٤.

ومع تزايد الاهتمام العالمي بمبادئ حقوق الإنسان، ومع اختفاء الحدود بين الدول ومع انكماش المدى الزمني لانتقال المعلومات في ظل ثورة المعلومات الهائلة أصبحت الحياة البشرية

^١ الأمم المتحدة. (٢٠٠٣، مايو). مبادئ تدريس حقوق الإنسان: أنشطة عملية للمدارس الابتدائية والثانوية. جنيف، على الرابط <http://www.ohchr.org/Documents/Publications/ABCcar.pdf>

^٢ United Nations. (1948). *Universal Declaration of Human Rights*. New York, NY: UN Department of Public Information. Retrieved from <http://www.un.org/en/universal-declaration-human-rights/index.html>

^٣ رمزي، ناهد. (٢٠٠٤). *المرأة والإعلام في عالم متغير*. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ص ٢٥.

^٤ Ghai, Y., & Cottrell, J. (2011). *The Millennium Declaration, rights and constitutions*, New Delhi: Oxford University Press.

متراطة ترابطاً شديداً، ومن ثم أصبحت قضايا حقوق الإنسان تشكل مجالاً نموذجياً يظهر كيف أن الانتهاكات الخاصة بحقوق الإنسان أصبحت فى دائرة الضوء مما يسبب كشفاً لمن يرتكبونها^١.

وفى الآونة الأخيرة أصبحت حقوق الإنسان عنواناً للدول العصرية والمتحضرة، وقد وضع هذا التطور على كاهل الإعلام مسئولية كبيرة فى التوعية بهذه الحقوق، وقد أدت وسائل الإعلام المختلفة دوراً بارزاً فى مجال نشر ثقافة حقوق الإنسان وتنمية الوعى بأهميتها، ويبرز الدور المهم للإعلام فى توعية الرأى العام ونقل ثقافة حقوق الإنسان إلى المواطن البسيط ليعلم حقوقه ويحترم حقوق غيره، وفى البلاد التى يوجد بها ميراث من التقاليد الاجتماعية التى تحد من ممارسة هذه الحقوق، تتضاعف أهمية الدور الذى يقوم به الإعلام فى تطوير هذه التقاليد وتحديثها^٢.

كما يسهم الاعلام بدور خطير ومهم فى المجتمع الدولى المعاصر، حيث أصبح دوره عابراً للحدود والثقافات والقوميات^٣، ومن هنا أصبح للمؤسسات الإعلامية دور فى تعليم وتنقيف الجمهور بحقوق الإنسان لا يمكننا إغفاله بدءاً من نشر هذه المبادئ والقيام بالنقد الهادف الذى يركز على الموضوعية وعلى سلوك يوازن بين الحرية والمسئولية كما أنها خير رقيب على أداء الحكومات حيث تشكل الرأى العام المؤيد لحقوق الإنسان السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بغرض توسيع مداركات المواطنين وتزويدهم بمعايير دقيقة تساعد على تشكيل مواقفهم وفهمهم للجرائم والانتهاكات التى يشهدونها أو يسمعون عنها، وخلق ثقافة قانونية متواضعة والمساهمة فى تعريف المواطنين بحقوقهم الأساسية ووسائل حمايتها^٤.

^١ الصاوى، على. (٢٠٠٦). *حقوق الإنسان فى القانون والممارسة*. مشروع دعم القدرات فى مجال حقوق الإنسان، برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، ط٤، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.

^٢ اليسارى، سحر مهدى. (٢٠٠٦، ديسمبر). الإعلام وثقافة حقوق الإنسان فى العراق، *صحيفة الحوار المتمدين* / الإلكترونية، العدد ١٧٦٠، على رابط <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?t=0&aid=81322>

^٣ محمد، عبد العليم. (٢٠٠٤، مارس ٧). دور الإعلام فى التعريف بالقانون الإنسانى الدولى، *جريدة الأهرام*، السنة ١٢٨، العدد ٤٢٨٢٥، على رابط <http://www.ahram.org.eg/Archive/2004/3/7/FILE3.HTM>

^٤ يسري، جيهان. (٢٠٠٦). مدى وعى طلاب الإعلام "إعلامى المستقبل" بحقوق الإنسان: دراسة ميدانية على طلاب كلية الإعلام جامعة القاهرة. *المجلة المصرية لبحوث الرأى العام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٧(٢)، ص٣٢٧.

وفى عصر أصبحت تؤدى فيه القنوات التليفزيونية الفضائية والأرضية والمواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت دوراً حيوياً في التأثير بالرأي العام وتوجيه وتحديد أولوياته إضافة إلى دورها في تكوين الآراء وإيضاح الحقائق وتغيير المفاهيم وتصحيحها وتعديل أنماط السلوك وتثبيت القيم المرغوب فيها وتدعيمها، وتعبئة الرأي العام بشكل إيجابي وفعال علاوة على تجنيد وتفعيل الطاقات في خدمة قضايا التنمية، إلى جانب إتاحة القنوات التليفزيونية والمواقع الإلكترونية لوجود الرأي والرأي الآخر ومد الأفراد بكافة المعلومات والبيانات حول مختلف القضايا، إلى جانب تشكيل صورة ذهنية وافية حول أبرز الموضوعات والأحداث بالمجتمع، لذا تسعى هذه الدراسة نحو رصد وتحليل قضايا حقوق الإنسان التي تتناولها القنوات الإخبارية ومواقعها على الإنترنت، وذلك سعياً نحو التعرف على مظاهر وسمات تناول قضايا حقوق الإنسان من خلال هذه القنوات والمواقع الإلكترونية.

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

يستعرض هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة وتوضيح مشكلة الدراسة وأهدافها، والدراسات السابقة المرتبطة بمجال الدراسة وعناصر الاستفادة منها، هذا بالإضافة إلى تناول منهج الدراسة وتساؤلاتها وعينة الدراسة وأسباب ومبررات اختيارها.

أولاً: مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة علي التساؤل البحثي التالي: ما مدي اهتمام القنوات الفضائية الإخبارية ومواقعها على الانترنت بقضايا حقوق الإنسان؟ مع التركيز على عقد مقارنة بين هذه القنوات والمواقع للتعرف على أكثرهم اهتماماً، وأبرز فئات حقوق الإنسان المثارة من خلالها.

ثانياً: أهمية الدراسة

(١) حظيت قضايا حقوق الإنسان باهتمام كبير في الدراسات القانونية والسياسية والاجتماعية، إلا أن علاقة الإعلام بقضايا حقوق الإنسان تحتاج إلى دراسات متعمقة، وبحوث تحليلية وميدانية.

(٢) تعاطم أهمية حقوق الإنسان من جانب العديد من الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية، ونمو مفاهيم حقوق الإنسان في العالم العربي بوجه خاص، وعلى المستوى العالمي بوجه عام بالإضافة إلى اهتمام المنظمات الدولية بمراقبة حالة حقوق الإنسان في العالم العربي.

(٣) حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان في العديد من دول العالم، بأبعاد وأشكال مختلفة مما يوضح أهمية دور الإعلام في رصد هذه الانتهاكات.

(٤) قلة الدراسات الإعلامية العربية التي تناولت طرح حقوق الإنسان في القنوات التلفزيونية، والمواقع الإلكترونية للقنوات التلفزيونية.

(٥) استحوذ المواقع والبوابات الإلكترونية الإخبارية وشبكات التواصل الاجتماعي على صدارة مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور في الآونة الأخيرة مقارنة بالإعلام التقليدي، مما

يتطلب التعرف على أسلوب طرح القضايا المختلفة من خلال هذه الوسائل الإعلامية الحديثة.

ثالثاً: أهداف الدراسة

رصد واقع المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان في كل من القنوات الفضائية الإخبارية ومواقعها الإلكترونية، وأهم القضايا الفرعية التي تطرح في إطار معالجة قضايا حقوق الإنسان، والسعى نحو إطلاق استراتيجية إعلامية لنشر ثقافة حقوق الإنسان من واقع نتائج الدراسة التي ستوضح الطرح الإعلامي لقضايا حقوق الإنسان.

رابعاً: الدراسات السابقة وأهم النتائج المستخلصة

تسعى الدراسة نحو تناول الدراسات السابقة بناءً على ثلاث محاور رئيسية تتضمن العلاقة بين الإعلام وقضايا حقوق الإنسان، وأطر معالجة القنوات التليفزيونية للقضايا السياسية والاجتماعية، ودراسات تتناول المواقع الإلكترونية للقنوات التليفزيونية، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات تتناول العلاقة بين وسائل الإعلام وقضايا حقوق الإنسان:

١. سعت دراسة السيد محمد أبو شعيشع (٢٠١٦)، والتي جاءت بعنوان "معالجة قضايا حقوق الإنسان في القنوات المصرية الحكومية والخاصة وتأثيرها على اتجاهات الشباب المصري نحوها"^١، إلى تحليل معالجة قضايا حقوق الإنسان في البرامج الحوارية التي تقدم على القنوات الفضائية المصرية سواء الحكومية منها أو الخاصة، والتعرف على تأثير هذه المعالجة على اتجاهات الشباب المصري نحو هذه القضايا الحقوقية، وقد توصلت الدراسة إلى أن ٨٤,٣% من المبحوثين يرون أن القنوات الفضائية الخاصة هي المصدر الأكثر قدرة على عرض القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، تليها القنوات الفضائية الحكومية في الترتيب الثاني بنسبة ٨,٤%، وأخيراً قنوات الإخوان المسلمين بنسبة ٧,٣%، كما جاءت الحقوق الاقتصادية والاجتماعية على رأس القضايا الحقوقية التي يهتم المبحوثون بمتابعتها بنسبة ٩٠,٣%، تليها الحقوق المدنية والسياسية

^١ أبو شعيشع، السيد محمد. (٢٠١٦). معالجة قضايا حقوق الإنسان في القنوات المصرية الحكومية والخاصة وتأثيرها على اتجاهات الشباب المصري نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.